Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ والعمر يمضى .. ساعة إثر ساعة .. ويوما بعد يوم .. والحياة الرائعة تنساب من أكفنا ..

ثم تنهدت وهزت رأسها قائلة فى يأس :

ـــ الإنسان أحمق .. أحمق ..

وتمتم عمار يهز رأسه فى أسى :

ـــ والحرب سخافة ..

ثم زفر من أنفه زفرة مريرة وأخذ يردد قول أبيه :

ـــ سخافة أن يقدم على قتلك إنسان .. ولكن أسخف منه ألا تدرأ ضربته .. وتردعه .

وقالت مى :

ـــ حرمنا من روعة الحياة .. فلعلنا نهديها .. إلى أجيال قادمة من بعدنا .. ليس أمامنا من عزاء سوى هذا .

ورد عمار فى حزم .. وكأنه يحاول أن يطرد عن نفسه أية محاولة للاسترخاء .. أو التمهل فى روضة الحياة الجميلة ..

ـــ كتب علينا القتال يا مى .. فلا بد أن نقاتل .. ليجنى الآتون الثمرة من بعدنا .. أو لا يجنوها .. فهذا ليس من شأننا .. إن علينا فقط أن نقاتل .. لأن هذا حق .. وواجب ..

وهبت نسمة باردة أحست مى بلسعتها فقالت :

ـــ قم يا عمار .. حتى لا تبرد .

ومدت مى ذراعيها له حتى يتوكأ عليها .. ولكن عمار حاول أن يستند على ساقه قائلا :

ـــ إنى أستطيع السير وحدى .

وتمتمت مى وهى مادة ذراعها له :

ـــ إنها متعة لى .. فلا تحرمنى إحدى المتع القليلة التى أحاول أن أختطفها من